

31. مذكرات الأسير حسن سلامة.. خمسة آلاف

يوم في القبر | محمد إلهاامي

محمد إلهاامي

بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذى تزكي العمر لنا في تجاري من سعوا للنجاح ما الجميل ويبقى الآثار الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الآخر - 00:00:00

من اهم المذكرات التي نهتم بها ونعيش معها ليس حبا للقراءة فيها فقط بل ايمانا بقضية اصحابها وحبا لآثرهم وصمودهم مثل مذكرات صاحبنا في هذه الحلقة معنا اليوم مذكرات الاسير في سجون الاحتلال حسن سلامة بعنوان خمسة الاف يوم - 00:00:34 في عالم البرزخ نقف مع بعض الاقتباسات منها والتي يختار القارئ ايها يبدأ ليتعلق عليها ضيفنا الاستاذ المؤرخ المفكر الاسلامي محمد الهام. اهلا وسهلا بك حياكم الله وبارك الله فيكم وجزاكم خيرا. واياك استاذ محمد اليوم معنا حسن سلامة. نعم - 00:00:54 لو نبدأ بتاريخه باسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله آآ حسن سلامة الاسير نسأل الله تبارك وتعالى ان يفك اسره بل نسأل الله تبارك وتعالى ان يكون حين تذاع - 00:01:14

الحلقة اه في جملة المحررين. امين. اه حسن سلامة احد اه ابطال امتنا الكبار. ويكتفي ان نعرف انه الرجل الذي كان مسؤولا عن عمليات الثأر لاغتيال الشهيد المهندس المؤسس يحيى عياش. طبعا يحيى عياش - 00:01:26 اسم علم ونجم كبير في اه سماء حركة المقاومة الفلسطينية. لانه اه كان له فضل تطوير كثير من الاسلحة متفجرات آآ واغتالته اسرائيل في ينابير ستة وتسعين كما هو معروف الف تسعمية ستة وتسعين - 00:01:46 الذي تولى عمليات الثأر له كان هو حسن سلامة وكان في ذلك الوقت خمسة وعشرين سنة. خمسة وعشرين سنة. يعني حاجة ما زال شابا غضا. نعم والعمليات التي نفذها حسن سلامة لك ان تتصور انه قد اجتمع لها العالم في مؤتمر كبير وعقد في شرم الشيخ المصرية. مم. مؤتمر - 00:02:03

مكافحة الارهاب المشهور في عام الف تسعمية ستة وتسعين. نعم وبعد فضول من المقاومة والمطاردة يعني جرى اعتقال حسن سلامة في سنة الف تسعمية سبعة وتسعين. نعم نحن الان نتكلم في مطلع الفين واربعة وعشرين فهو الان سبعة وعشرين سنة في السجون. هم - 00:02:23

لكن هذه المذكرات هي المذكرات تحدث فيها عن الفترة التي قضها في زنازين العزل الانفرادي هو قضى في زنازين العزل الانفرادي تلتاشر سنة. مم زنازين العزل الانفرادي لمن لا يعرف من المشاهدين هي الزنازين التي ينقل اليها آآ من يعني من يخالف قوانين - 00:02:46

السجون فهي بالنسبة الى السجين كالسجن بالنسبة للحر. نعم. يعني الحر عنده سجن والسجن عنده سجن مضاعف. سجن مضاعف ان هي محبة داخل المحبة. نعم. لخطورة اه حسن سلامة. مم - 00:03:09

وكما ذكرنا عن عبدالله البرغوثي الشخصيات الخطيرة طبعا حسن سلامة حكم عليه باربعة وثمانين مؤبد لانه تسبب حسب ما يقول القضاء الاسرائيلي في مقتل اربعة وثمانين الاسرائيليين. مم. في التمانية واربعين. تمانية واربعين اسرائيليا. نعم. اه هنا حسن سلامة قضى تلتاشر سنة في زنازين - 00:03:25

العزل الانفرادي فهذه التي كتب عنها مذكراته والتي صدرت اه في الفين انتين وعشرين. مم. بعنوان خمسة الاف يوم في عالم. مم. البرزخ وصدر عن اه مركز الزيتونة المركز المشهور. نعم. موجود في لبنان الذي يدير الدكتور محسن صالح. نعم. والمهتم بالدراسات الفلسطينية. اه طبعا هو لخطورته رفضت اسرائيل رفضت - 00:03:45

تماما ان يفرج عنه في صفقة وفاء الاحرار اللي هي صفقة شاليط التي تمت في الفين وحداشر. نعم. وبالفعل تم استبعاده مع اصحاب العالية من الشخصيات المشهورة اللي هو منها حسن سلامة ومنها محمود عيسى ابو البراء محمود عيسى ابو البراء هذا كان رجل من بدايات المقاومين - 00:04:09

مم. هو اصلا من سكان بيت المقدس كان اسر جنديا اسرائيليا وحاول ان يبادل به ثم قتل هذا الجندي الاسرائيلي في ثلاثة وتسعين. في ثلاثة وتسعين نعم يعني من القيادات القديمة واصلا ايضا محمود عيسى ابو البراء - 00:04:29

سجين اربعتاشر سنة في زنازين العزل الانفرادي. هم. وايضا هنا يجب ان اشير من يعني من موضع البطولة والهمة. هم اشتراك حسن سلامة ومحمد عيسى ابو البراء في انهم من داخل سجنهما كانت لهم آآ يعني اسهامات في المقاومة خارج السجن. نعم - 00:04:44 وهذا سبب طول آآ اقامتهم في الزنازين. نعم صحيح صحيح. يعني محمود عيسى وبالمناسبة له كتاب صدر محمود عيسى. محمود عيسى له اه كتاب اسمه نزيرية المؤامرة في القرآن الكريم. هو مثقف وحافظ لكتاب الله واظنه حصل على الدكتوراه في سجنه. نعم - 00:05:04

فكان مساهما في العمل الجيد وكذلك حسن سلامة يذكر انه استطاع التواصل مع ابو خالد الضيف اللي هو القائد العام للكتائب القسام محمد الضيف. نعم. من داخل سجنه - 00:05:24

واعطاه وصلات بعض المقاومة في الضفة الغربية بل حتى بعض المقاومة التي كانت موجودة في جبهة الجولان. فيعني لك ان ترى هذه الهمة لناس مساجين ثم يساهمون في العمل الجهادي من داخل سجنهم. فالملهم القصد يعني انه آآ لاجل خطورة حسن سلامة - 00:05:34

مع عبدالله البرغوثي محمود عيسى ابو البراء جمال ابو الهيجا وبعض الشخصيات الكبيرة تم استثناؤهم من هذه الصفة ورفضت اسرائيل ان تفرج عنهم. وستأتي لهذه ايضا في احد للفقرات قضية اه صفقة وكيف تم الأمر. لكن يصف هنا في احد الفقرات ازعاجه من الفتحة على باب - 00:05:54

الزنزانة يسميها الطاقة. نعم. لعلنا نستمع اليه في هذا الاقتباس اكثر هذه الطاقات ازعاجا هي الثالثة وهي في اعلى باب الزنزانة بعرض عشرين سنتيمترا وطول ثلاثين سنتيمترا عليها قضبان حديد ولها قطعة حديد موضوعة بين مجربيين ليتم اغلاق الطاقة من خاللها - 00:06:14

وفي حالة فتحها واغلاقها تخرج اصواتا عالية جدا. يسمعها كل من في القسم وهم يتعملون فتحها واغلاقها بقوة وعنف هذه الطاقة وضفت ليتم مراقبتنا من خاللها او للحديث مع الشرطي من خاللها وهي دائما مغلقة. وكتت قد كتبت رسالة خاصة عن هذه الطاقة التي تمنعنا من - 00:06:39

نوم عنوان رسالتي انا نشتاب لان ننام اذا هذا احدى المعاناة السجن. نعم. اه طبعا اه سائر ما يكتب في ادب السجون. نعم. اه في عصرنا الحاضر. نعم. يجعلك تتأمل في هذه الحضارة الماديه - 00:07:06

الغربية التي حد التعزيب فيها صار علما. نعم. او العلم فيها صار يخدم الاغراض الشريرة التي اه تتفنن في كيفية تعذيب الناس طبعا فضلا عن تفنهما في قتلهم بانواع الاسلحة المختلفة - 00:07:25

هو هنا يذكر اشياء آآ بسيطة جدا قد لا ينتبه لها الذي يصنع هذه الامر من الخارج. نعم. يعني الان لو احنا لمن يعيش بالخارج ان هناك طاقة طاقة يعني فتحة. نعم. في باب السجن. نعم. لو انا ذكرنا انه هناك طاقة صوتها مزعج. مم - 00:07:41 لا يشعر من نحدثه بانه يعني بان ده نوع من التعذيب او ده نوع من من الشدة التي يعانيها السجين بينما كانت هذه الطاقة كما يحكى هي من اشد الامور التي كانت عليه لانها طاقة حديدية تفتح في مجى وبالنالي فتحها - 00:08:01

يسbib صوتا مزعجا وغلقها يسبib صوتا مزعجا. مم وتفتح في مواعيد آآ متعددة ليس لها جدول ليس لها نظام ليس لها ترتيب. احيانا ليس لها داعي لانه العسكري بيسخدمها في مراقبة - 00:08:19

السجين الموجود في الزنزانة الانفرادية فهو ممكni يفتحها كل عشر دقائق كل ربع ساعة كل نص ساعة. هم. يرجع كل عشر دقائق فهو يقول ان هذه الفتحة صوتها مزعج للغاية في فتحها وغلقها. وكمان الجندي حين يفتح ويغلق. مم - 00:08:33

فانه يسبib ازعاجا كبيرا يسمعه كل من في السجن. ولك ان تخيل مجموعة الزنازين زنازين العزل الانفرادي حين يمر الجندي فيفتح كل زنزانة ويغلق كيف هو واثر هذا الصوت في بقية الزنازين. هم - 00:08:50

هذا سبب له عدم القدرة على النوم. هم. متصور طبعا انا برضو حتى كلمة الحرمان من النوم دي من لا آآ عانيها يشعر ان الموضوع ايضا موضوع بسيط يعني يعني الحرمان من النوم بينما الانسان اذا حرم من النوم دخل في مراحل الجنون. وهذا من اشد انواع - 00:09:04

التعذيب هو. من اشد انواع التعذيب طبعا الحرمان من النوم. هو يذكر انه هذه الفتحة نحن آآ طلبنا من ادارة السجن ان تظل مغلقة او ان تظل مفتوحة لان هي اصلا فاتحة - 00:09:24

لا يخرج منها شيء ولا يدخل منها شيء فضلا عن انها مزودة ايضا باعمدة. هم ومع ذلك يقول خضنا اضرابات ومعارك ومشاجرات من اجل اغلاق هذه الفتحة او ابقاءها مفتوحة او حتى تحديد مواعيد - 00:09:34

قها وفتحها ولم يستجيبوا للدرجة ان هو لما اتيحت له فرص ارسال رسائل الى الخارج. مم. كتب رسالة بعنوان نشاتق لان ننام لاما نام سبحان الله. فشيء يعني رهيب جدا وهذا حقيقة يذكروا بمثال قديم. هم. انت تعرف - 00:09:49

التفتيش في اسبانيا. نعم. نحن ذكرنا شيئا من هذا في كلامنا عن افقى الاندلسي. نعم. محاكم التفتيش في اسبانيا حين اجتاحت جيوش نابليون. مم. اسبانيا يعني دخلت الكنائس اكتشفت انه هناك زنازين تحت الكنائس. هم. تحت اروقة الكنائس. نعم - 00:10:09

فمن المشاهد التي نقلها الجنود الفرنسيون انه احد احد وسائل التعذيب مثلا ان يوضع رأس السجين في صندوق. هم. ويفتح فوق رأسه صنبور ماء يقطر كل دقيقة قطرة. مم هذا هو شكل التعذيب - 00:10:28

قال فكان هذا هذا الاسلوب يوصل السجين الى الجنون لان قطرة تنزل بمعدل دقيقة. نعم. لا نوم لا حياء فضلا عن هذا هذا الشكل الرتيب. نعم. المريك جدا والمثير جدا للجهاز العصبي. نعم. فحقيقة كثير من يعني - 00:10:48

الامور البسيطة التي يتصور الناس. مم. انها سهلة تكون في حقيقتها شيء جهنمي واشد من ذلك ان تنظر في هذه المنظومة التي تتفنن علميا في تعذيب الاسير تعذيبا لا يظهر - 00:11:08

رأه صاروخ. آآ حدثه مع نفسه يعني وصموده يتحدث عنه في في آآ فقرة ايضا لعلنا نستمع اليها نترك لك مجال التعليق بالصدفة شاهدت وجهي فارعبني حالة وشكله والدم الذي يملأ وجهي - 00:11:24

بدأت استعيد رياطة جashi. وفي هذه المواقف الاستسلام يعني الانكسار او الانتحار. وما كنت لاسمح لنفسي ان تنكسر سر بدأت استعيد كياني واسمحن نفسي من جديد. واتذكر من انا. وان هذا احتلال وبشاعته. وان - 00:11:43

هذا امر طبيعي من محتل مجرم في لحظة واحدة استرجعت مخزوني الديني والثقافي والوطني. حتى اقوى واتغلب على ضعفي فلا يوجد امامي حل اخر لان لا انكسر كنت اتألم كان وضعني صعبا جدا. هذه طريق اختيارها احدنا بارادته. ويعرف ما بها. وما سيواجه من ام - 00:12:03

امور صعبة قد تصل الى حد الموت شهيدا اذا يعني اخطر ما يواجه المعتقل هو ان ينكسر بنفسه. ويستسلم. نعم اه يجب ان نذكر هنا بامرین انه اه التعذيب صار علما وفنا لم يعد اه شكلال الوحشية التي كان يمارسها اه يعني - 00:12:29

القدماء. نعم. الجاهلون القدماء كانوا يمارسون التعذيب والاذلال والترويع نوع من انواع الوحشية. نعم. اما في حضارتنا الغربية الحضارة العلمية فالتعذيب فيها صار علما هندسة. نعم. والامر الثاني ان هذا الرجل ليس مجرد سجين وانما هو سجين في زنازين

العزل الانفرادي هذه هي مجموعة من القبور لأن هو غالباً ما يكون السجين فيها وحيداً. هم. في مكان في غاية الضيق آآ معزول لا يسمح له بالكلام مع غيره لا يرى غيره اذا حصل وكان هناك ساعة في آآ بقية اليوم من التريض فانه يعني يتريض - 00:13:12 في ساحة اوسع قليلاً من الزنزانة. نعم. وفي اوقات لا يلقى فيها بقية الزنازين الاخرى. نعم. ولذلك الشكل الوحيد من اشكال بين السجناء هو ان يعني تطرق على الحوائط او ان تصيح باعلى صوتك. هم. هذا يعني يسبب قدرا - 00:13:34

سائلاً من الضجيج في داخل السجن. الزنازين انفرادية يذهب اليها اما الشخصيات شديدة الخطورة او الشخصيات. الشخصيات شديدة خطورة بمعنى الجهاد والمقاومة يعني امثال حسن سلامة. مم. او الشخصيات التي طرأ عليها في السجن - 00:13:56 - آآ يعني مرض نفسي مثلاً وقد سبّتي له بعد قليل. هم. لكن صار لا يمكن ان يعيش وسط الزنزانة الطبيعية مع اخرين. فصار يؤخذ او الى السجن. مم. او الشخصيات التي لديها استعدادات اجرامية كبيرة. مم. فهو حتى وجوده بين الناس قد يؤدي الى ايذائهم - 00:14:14

او قتلهم او اغتصابهم او ما شابه. اه. فهذا يؤخذ ايضا الى زنازين زنازين العزل الانفرادي. نعم. وبالتالي الموجود في زنزانة العزل فراضي هذا في وضع شديد على كل المستويات. من انه وحيد من انه في قبر في زنزانة ضيقة لا يستطيع ان يكلم احدا الشكل الوحيد - 00:14:34

من اشكال التواصل هو الصياح بالصوت العالٍ وبقية المساجين معك هم اصلا شخصيات غير سوية في الغالب اما بالمرض او اما بشدة الاجرام حسن سلامه يذكر انه مر عليه كثير من الوقت كان هو فيها السجين الامني الوحيد. يعني السجين الوحيد من المقاومين. نعم. طبعا في سجنه - 00:14:54

هو والا فهناك سجون اخرى فيها مقاوم اخرون. مم يذكر كثيرا يعني هذه الفقرة التي ذكرناها هي فقرة واحدة من عدد من الفقرات
كررها في كتابه من انه في مثل هذه الحالة الشديدة - 00:15:16

ليس للانسان من ملجا الا اللجوء الى الله. نعم. والا استدعاء مخزونه الایمناني والاسلامي والاخلاقي وحتى الوطني والجهاد وان يتذكرة
انه هذا عالم وهذا محتاج الى ادراكه. ملء يتذكرة انه الارقام الارقام الارقام - 00:15:33

ذهب الى حال من حالين اما الانهيار واليأس يدخل هذا في المرض النفسي. واما ان يستسلم لهم فيحاولوا تجنيده وان يستفيدوا منه كعميل. نعم. وكلا المسألتين مسألة شديدة الخطورة فلا بد ان يتاحلى المرء بصلابة نفسية هائلة - 00:16:28

الاساليب ليس بالامر السهل. ليس بالامر السهل. هم. بل هو يذكر يعني هو يقول انه الانسان لو اعتمد على نفسه مم فانه لا شك سيتحطم امام هذا النظام الجهنمي. نعم. واما اذا اعتمد على ربه فان الله آآيمده ويقول كثيرا ما مرت علي موافق - 00:16:48
لم اصبر فيها بنفسي وانما صورت فيها بالطاقة التي يمدون الله الله تبارك وتعالى بها. هم. هنا يذكر موقفا احب ان اذكره. هم انه في احد جلسات التحقيق. طبعا احد جلسات التحقيق هذه بعد السجن بكثير بعد ان افرج عن آآصفقة شاليط. هم - 00:17:08
ترك هؤلاء اه الشخصيات الكبيرة المحكوميات العالية مثل ابو الهيجا والبرغوثي وغيره. هم. يقول فسألوني فقلت لهم سألوني
ها. يعني. ها. تطمح في. الفرج انت عندك تمانية واربع. مؤبد؟ هم - 00:17:29

قال فكنت اقول لهم انا متأكد من هذا الفرج ومتتأكد اني ساخرج رغمما عنكم. وسيكون خروجي بارادة المقاومة لا بارادتكم. ولكن انا عندي وصية. هم في الصفقة القادمة ابذلوا كل مجهدكم لكي لا اخرج. لاني اذا خرجمت فسأجعلها جحينا عليكم.

هذا وانا وحدي ولكنهم مع ذلك صدموا واستمعوا الي وكأن على رؤوسهم الطير. طب انت بتتكلم في واحد في ذلك الوقت انا طبعا لا ادري هل مثلا كان هذا في عام الفين واتناشر او الفين وتلناشر؟ نعم. يعني ايا ما كان لكن بتتكلم عن واحد مر عليه في السجن في ذلك الوقت خمستاشر سنة. نعم - 00:18:09

هو يستعمل ربما هذا الهجوم وهذا الحديث في آن كوسيلة للدفاع عن نفسه حتى لا ينكسر. صحيح قيچ صحيح لكن من اين يأتي بالزاد؟ نعم. من اين يأتي بهذه الطاقة؟ كثيرا ما يذكر لنا انه مسألة اللجوء الى الله واستدعاء المخزون الایمانی آن هي - 00:18:29 طيب لكن هو الحقيقة آن موضوعي وواقعي حتى مع نفسه. هذا مهما ليس في على طول الخط بهذه المعنويات مرتفعة. هناك حالات من الملل وربما والفتور. صحيح. من نعم. يعني اه احيانا يذكر انه يمل في في اه في العزل. هو اه يعني بيقول بتصر احيانا اه ساعات على السجين - 00:18:49

يكون فيها يعني هو قال قرفان من كل شيء. نعم. ويشعر بالملل لكن يرجع ويقول انه في هذه اللحظة اذا لم يادر. هم. باللجوء الى الله تبارك وتعالى فانت قد دخلت في مرحلة الخطر. وفي مرحلة انكسار النفس. نعم. فهذه لحظة خطيرة بالنسبة للسجنين - 00:19:15

وتمر به لحظات نفسية يسجلها ايضا بكل صراحة لعل من ضمن هذه الفقرات آنستمع الى هذا الاختباـس قد يتهمنـي الكثـير
بالاستسلام لهذا الواقع. وهم محققـون وقد يتهمنـي بالجـبن وقد يكونـون مـحققـين. لكن - 00:19:35

دون مكابرة كان وضعني في هذه الفترة بين ذاك وذاك. وبنية سياستي في التعامل بناء على ما اخبرتكم به هل كنت محقاً؟ ام كنت تحت تأثير ما حدث معى؟ ام ما حدث معى؟ جعلنى اخاف او اصبح جبانا وجهات نظر تحرم - 00:19:54

هذه الفقرة ربما تفسر نوع تغير في سياسته مع نعم مع ادارة السجن. مما يعني مما اعجبني جداً حقيقة في كلامه هذا انه ايضاً من على الفترات التي شعر فيها. مم. او يعني لم يكن فيها في ذروة المقاومة والمواجهة آآ هو طبعاً هنا في هذه - 00:20:14 فاقرأه يتكلم عن العزل في سجن شطة. نعم. وهذا السجن هو اسوأ الزنازين على الاطلاق واسوأ السجون على الاطلاق. وكانت المعامل فيها اسوأ اشكال معاملة على الاطلاق. مم وصادف هذا في وقت كان آآ كان فيه يعني نستطيع ان نقول طبعاً السجون كما يعرف الجميع فيها حالات آآ قوة وفيها حالات - 00:20:34

التي - 00:20:56

كانت في سجن شطة وانها اكثر الفترات التي اثرت في نفسه وانها تحت شكلها في ضميره وانه لا يزال يتذكرها بكل تفاصيلها المعنى المهم هنا انه ما فيش انسان يظل في الذروة دائمًا. نعم - 00:21:16

وهذا هذا من الامور التي يجب ان ندركها نحن كمسلمين ويجب ان ندركها بشكل اكبر حتى العاملون لهذا الدين. نعم. يعني الصحابة رضوان الله تبارك وتعالى عليهم الصحابة كثير من الناس - 00:21:34

لا يعرف ان الصحابة الذين عذبوا يعني اعطوا للمشركين ما ارادوا الا بلال. يعني شخصية شخصية سيدنا بلال هي الشخصية الاستثنائية النادرة. هم. لكن عادة النفس لا تصمد امام آآ القدر الهائل من التعذيب خصوصا اذا طال يعني لا ينبغي انه اذا صدر من احد الاسرى - 00:21:47

صحيح. نعم. حقيقة الانسان يظل متارجحاً بين هذا وذاك. هو طبعاً يذكر - 00:22:12

حين كان آآ في سجن شطة كان كانت المعاملة تدل على انهم يتحينون قتله. هم فضلا عن انهم يتحينون قتله فهو لم يكن يجد في ذلك الوقت من الحركة الاسيرة - 00:22:30

نوعا من الحاضنة الشعبية التي يمكن ان اه تدافع عنه. فهو بيقول ما اثقل وما اشد على الحر ذو الكرامة ان يرى نفسه وحيدا في

مواجهة عدوه يعني مدرج بكل هذه الانواع من الاسلحة وبانه يتحكم فيه. فساعة اذ لجأ الى وسيلة التفويت. هم. هو يذكرها.

التفويت ان هو - 00:22:46

ما يحاولش يحتك. نعم. ما يحاولش يعني يعمل مشاكل في في الزنزانة. لانه كل هذه كانت بالنسبة له هي مقدمات لقتله او لقتله فيقول انه صرت لا اطلب شيئا لا اعترض على شيء لا اعتمد الاختراك - 00:23:07

هل في حد هيقول انه ده جبن او ده انكسار او ده تعود فهو في لقطة يعني وفي عبارة موضوعية مهمة يقول وجهات نظر غرف تحترام نعم لكن ذكر من ضمن الامثل اللي كسر نفسه هو قانون التفتيش. التفتيش العراة - 00:23:25

نعم طبعا هذا ايضا من الامور التي يعني تنتشر في ادب السجون. مم. وهو احد اهم آآ يعني اشكال اذلال النفس وكسرها هي مسألة التفتيش العاري. مم. لانه الانسان يظل يظل انسانا حتى يشعر انه مادة مستباحة وانه لا يستطيع - 00:23:45

وان يحمي نفسه ذكر انه هذا الاسلوب كان اسلوبا آآ يعني معتمدا وبالذات في مرحلة السجن شطة. نعم ويرجع الى القول فيقول بانه يعني بعد مرور هذا الوقت هل هذا نوع من التعود؟ مم. انه هذه يعني هذه من الامور - 00:24:05

التي ربما ان يعتاد عليها الانسان اذا تكررت معه ربما يعني بالنهاية هو يقول حتى هذه اللحظات الضعف. مم. الا انها في النهاية والحمد لله لم تكسر ارادته ولم آآ يعني لم يخرج منها وقد تحطم امام عدوه وانما ظل محتفظا بهذه الاستقلالية. آآ - 00:24:27

اه ايضا من الحالات التي مر بها هو كل من يتعرض لمثل هذه الحالة في قضية الانفراد وعدم الاختلاط بالناس هي اه قيمة التواصل قل ما اه في عند السجين ويصفها في فقرة لعل لا نستمع اليها بعد فاصل قصير - 00:24:47

تأتي دروس عظمي تقييد اللذذة تزكي العمر لنا عبرة في بسفر حياتي دروس عظمي تقييد اللذذة تزكي العمر لنا عبرة في تجاري من سعوا للنجاح يوم يبقى الاثار آآ له فقرة في قضية قيمة التواصل يتحدث عن قيمة التواصل ما - 00:25:07

آآ ما السجين ويصفها في في اقتباس نستمع اليه جزء من رسالة له الى الخارج وصدقوا ان ما انا فيه من قوة وثبات هو بفضل الله ابدا ليس لي فيه اي فضل. هو وحده من يقف معى - 00:25:55

حتى انتم من يحبهم شغلتكم همومكم ومشاغلكم عن ان تتواصلوا معي. ولو لحظات هي عندكم دقائق معدودة كل اسبوع. لكنها عندي الحياة باكمالها. الدنيا التحدى الاكسجين عندما يمل يذهب لاي مكان او يزور صديق طفولة يتحدث معه. فما بالكم بمن مفروض عليه ان يتحدث مع نفسه - 00:26:16

ويعيش معها ذكريات يحن اليها مسكت قلبي حتى اتحدث معكم. وووجدت نفسي كالجائع او العطشان لان يتحدث بما يجول في نفسه كم سيتكلف احدكم من الوقت اذا تحدث ل دقائق معدودة؟ كل اسبوع او اسبوعين او كتب رسالة مع محام او على البريد - 00:26:45

وهو يشعر بانها ستقوى وتعين سجيننا معزولا. هي عنده حياة جديدة لو كنت املك شراء دعمكم لي ولمن هو مثلي من الاسرى بكل ما املك والله ما قصرت اذا هي مشهد ربما يختلط فيه الشكوى واللوم - 00:27:09

اه احد الفقرات المتكررة او احد المظاهر المتكررة عادة في ادب السجون. هم. هو ما يقع يعني من هذا التعذيب و آآ التلاوم بين المساجين من جهة. اه. يعني مم. في داخلهم. وبين المساجين من ينتظرون منهم النصرة خارج هذه - 00:27:31

السجون. مم. هنا آآ يعني يجب ان اذكر انه احد اهم اشكال احنا ذكرنا في آآ مذكرات الشيخ احمد ياسين في الاول من هذه من هذا البرنامج انه احد الامور او احد المكاسب التي انتزعها الاسرى الفلسطينيون من الاسرائيليين ان تعامل معهم باعتبارها باعتبارهم - 00:27:51

جماعات وليس باعتبارهم افرادا. الاسرائيليون كانوا يريدون ان يتعاملوا مع الاسرى كأفراد. نعم. هم اصروا. مم. اه يعني اصروا دى بمعنى انهم خاضوا اضرابات ومواجهات وربما قتل منهم البعض وربما عذب منهم البعض اصروا على ان يتم تعاملهم كتنظيمات. فصارت السجون - 00:28:14

وان اصار الاسرى في السجون الاسرائيلية لهم نوع من التنظيم وهناك آآ يعني تنسيق يعني له اسرى حماس اسرى فتح سه هؤلاء لهم

في النهاية من يعبر عنهم. نعم طيب هؤلاء انتزعوا هذا المكسب. طيب هذا المكسب حقيقة مم. بقدر ما انه يعني آآ كانت ترتبت عليه [00:28:34](#) كثير من الامور -

الطيبة لكن في اللحظات التي تختلف فيها الاراء وتختلف فيها التقديرات فهذه الحركة الحركة الاسيرة او تنظيم الاسرى لا يستطيع احيانا ان يدافع عن بعض عناصره. مم. هنا حسن سلامة - [00:28:57](#)

يذكر انه اه طبعا انت حين تكون سجيننا هذه محنة وحين تكون سجيننا في العزل هذه محنة اخرى حسن سلامة يذكر بان شخصيته اصلا هي شخصية اجتماعية تحب الالقاء وتحب الكلام فيعني مسألة ان بعض الناس مثلا ربما - [00:29:14](#) [00:29:34](#) كون من محبي العزلة ومن محبي عدم الاختلاط بالناس. فربما هذا الامر يهون عليه احيانا. نعم. ولكن من كان عادته وطبعه. هم الشخصية الاجتماعية فان هذا يزيده في محنته طيب -

الان احد المطالب التي يمكن ان تطلب هي ان يخرج هؤلاء المعزولون لكي يصيروا سجناء. نعم. هنا اذا لم تكون الحركة الاسيرة من جهة داخل السجون. هم. على قدر من النظام وعلى قدر من التماسك. وعلى قدر من الاتفاق فان ما تفعله حتى من - [00:29:48](#) اضرابات ينتهي الى الفشل وقد حدث هذا فعلا. نعم. هو يتحدث مثلا في سنة الفين واربعة كان فيه اضراب مشهور. مم. يعني اضراب اضراب الاسرى في السجون الاسرائيليين. مم. هذا اضراب يقول انه يعني آآ فشل واخفي - [00:30:10](#)

بسبب عدم تنظيم الحركة له وعدم اتفاقها على مطالبه وبالتالي طبعا انت لا تتخيل انه اول ما يحصل اضراب الاسرائيليين بيسجيبوا له هو بيحصل اضراب عن الطعام ويستمر اياما لكي يختبروا صمود هؤلاء. وبعد ان يستمروا اياما يدخلوا معهم في مفاوضات لكسر هذا الاضراب - [00:30:27](#)

ومحادعات. مم. كذلك. نعم. فمر عليه كثير من الاضرابات والمحاولات التي لم يعني لم يسفر عنها سواء اضربه هو فرضا او حتى الاضرابات العامة التي لم تنجح. هم. بسببهم. يعني ما يعني عايز اقول سوء التفاوض. مش عايز اقول سوء التفاوض. مم. لأن انا برضوا لا - [00:30:47](#)

اريد ان يعني اتكلم عن اسرى وتقدير احيانا الموقف لاسباب كثيرة لكن في الاخير في محصلة انه يفشل فهو حقيقة يذكر في اكثر من مرة. هم. احتياجه الشديد الى ان يذكره من هم بالخارج. هم. وهو بيقول طبعا فيه برنامج اسمه صوت - [00:31:07](#)

مم. هذا البرنامج يبث على الراديو والسجون الاسرائيلية فيها راديو. مم. هذا البرنامج هو بمثابة النافذة التي يسلم فيها الاسرى على اهل الاسرى من الخارج على من هم في الداخل واحيانا ترسل رسائل عبر الصليب الاحمر - [00:31:27](#) فهنا حسن سلامة بيقول للناس اللي في الخارج انه مجرد تفاعلكم هذه الدقيقة التي لا تساوي في حياتكم شيئا هي بالنسبة لنا كالتنفس كالاكتسجين. سبحان الله ويدرك انه لو كان يستطيع ان يشتري هذا الاهتمام من الذين في الخارج لاشتراه بكل ما يملك. هو بيقول انتم الواحد فيكم - [00:31:42](#)

لما بيكون متضايق يعرف يروح لصديق يعرف يروح لمكان تاني لكن السجين الموجود في العزل الانفرادي هذا الى اين يذهب؟ وهذى اهمية المناصرة والمناصرة ورفضت والحقيقة يجب ان اذكر ونحن ايضا في ظل طوفان الاقصى هنا. نعم. انه ذكر آآ موافق من صلاة محمود - [00:32:02](#)

آآ صلاة السنوار. نعم. ابو ابراهيم محمود السنوار. طبعا محمود السنوار هو يذكر انه كان مسئول ملف التفاوض عن الاسرى الذين سيتم الافراج عنهم في صفقة شاليط. نعم. وكان متمسكا شديد التمسك والصلابة بخروج المحكومات المحكوميات العالمية. اللي هو منهم حسن سلامة ومنهم - [00:32:22](#)

البرغوثي وابو الهيجا ومحمد عيسى وهذه الاسماء التي ذكرناها لما اصطدم الاسرائيليون بصخرة السنوار. مم عاقبوا بالعزل فصار هو معزولا. مم. وتولى طبعا التفاوض غيره. مم. وحينئذ سلامة يلوم هنا الحركة الاسيرة وانه هذا هذا المفاوض البديل تخلى عن خروج اصحاب المحكوميات العالمية - [00:32:42](#)

ولما تمت الصفقة التي كان سيخرج فيها السنوار نفسه. السنوار نفسه حينما علم بهذا صار وصاح وآآ يعني آآ كان غاضبا من من اجل

هذه النتيجة مع انه كان من المفترز عنه. مع انه خرج فيها - 00:33:11

طبعا هو بيقول قيل لنا انه ده كان يتعلق ببعض الظروف الخاصة بالجندي. مم. ويعني هذا كان احسن المتأخر. بيقول احنا طلبنا لجنة تحقيق في الفترة الاخيرة من المفاوضات لكن حتى الان لم يستجب لنا فهذا يعني انا في الاخر اريد ان اقول انه كثير من الامور والمكاسب تعتمد على - 00:33:29

والصلابة الشخصية لشخصية المفاوض. مم. وعلك تتذكر هنا مثلا الطالبان حين تفاوضت مع الامريكان. نعم. حين بدأت بذات امريكا التفاوض قالوا ممثلنا في التفاوض هو الملا عبدالغني بردر. الذي كان معتقلًا في السجون الباكستانية من عشر سنين. نعم - 00:33:49 فاخرج الملا بردر لكي يقوده وفدى التفاوض من السجن. يعني بالنهاية اختيار الشخصية التي تمثل الحركة. هم. هذا شيء آآ جوهري جوهري لانه صلابة المفاوض في حد ذاتها امر مهم. ولك ان ترى - 00:34:07

وهذا حصل كثيرا في بلادنا انه اجهزة الامن. نعم تحب بقاء نوعيات معينة من القيادات في الحركات والاحزاب المعارضة. نعم. ويحرضون على بقائهم. نعم. بل يعني ما اشتهر وما يعرفه المتابعون والمطلعون انه احيانا كانت الحركة الاسلامية اذا ارادت ان تنظم انتخابات تشن السلطة حملة اعتقالات. السلطة - 00:34:25

مم. مش عايزه انتخابات في الحركة الاسلامية المعارضة او في الحزب المعارض. مم. لانها يعني ايه؟ قد تفترز آآ قيادات آآ هي مرتاحة مع هذا الوضع من القيادات يعني والامور نعم. آآ احيانا يظهر آآ - 00:34:50

آآ الضعف من آآ ضعف الاسير امام المحتل. وهذا يكون آآ آآ فيه شماتة من العدو وفي نفس الوقت قد يؤدي به ايضا الى نوع من اه من الانكسار. اه يعني ويزيد العدو طفيانا هو ليس لن يرحمه في هذه الحالة. يذكر هذا الموقف ايضا في - 00:35:06 ان نستمع اليه اما ان تضعف امامه المحتل وهو لن يرحمك بل سيزيد من قهره لك واما ان تبقى صامدا تضحك في وجهه كي تغافله. ولكي يشعر امامك انه فاشل. بل صغير - 00:35:26

امام صمودك الذي هو اساس صمود شعبك يشعر انك على حق وجنورك راسخة في هذه الارض وهو على باطل وليس له جذور. منفوش او منفوخ سيطير حتما عندما تبدأ الرياح بالهبوط - 00:35:43

وفعلا هذا ما كان يحدث تشعر بنتائج صمودك في تغيير سلوكه امامك كاعتراف بالهزيمة لذلك هذه الحياة تحتاج لهذا الفهم العميق الذي عندما لم يكن موجودا عند كثير من اخواننا الذين تعرضوا لهذا العزل وجدناهم قد انهاروا نفسيا وضعفوا - 00:36:01 كانت فرصة لهذه الادارة للنيل منهم وتحطيمهم فقط من اجل النشوء ساجية المحتل يعني سادية المحتل. نوع اذا هذا المحتل او حتى هذه الادارة ادارة السجن تزيد في الطغيان وتزيد في القمع عندما يضعف السجين. نعم. هم. اه طبعا اه هذه من الفقرات اه المؤلمة وهو - 00:36:24

عدها من الحكايات المؤلمة التي مع الاسف لا يتسع الوقت لحكايتها. نعم السجين يكون في ظل المحن في حالة من الصعوبة. هم. يتصور معها انه اذا انكسر واستسلم فان هذا قد يفرج عنه - 00:36:50

وبعض ما هو فيه. هم. الشيء الذي لا يعرفه انه حين ينكسر وحين يستسلم يكون قد فقد الى الابد قوته النفسية واحترامه تبدأ مرحلة اخرى من مراحل التذليل والتنكيل وهي مرحلة التشفي. هم. والنشوة التي يمارسها عليه المحتلون - 00:37:05

ولذلك احتفاظ السجين الى ما استطاع يعني مخزونه الایماني هو آآ يعني يعني شيء حيوي بالنسبة له. نعم. وهذا يذكرنا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال كقطع الليل المظلم. يعني يجب ان تسبق بالاعمال تجنبها وتوقيها - 00:37:25

لموجة من الفتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. نعم. وقوله صلى الله تعالى تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا فايما قلب اشربها نكتت فيه نقطة سوداء وايما قلب انكرها نكتت فيه نقطة بيضاء حتى - 00:37:48

تصير على قلبيين. هم ابيض مثل الصفا لا تضره فتنه ما دامت السماوات والارض. واسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. نعم - 00:38:08

هنا اشكال انكسار السجين كما ذكرها هو في كتابه شكلين كبيرين على الاقل. الشكل الاول هو ان تذهب الى المرض النفسي. نعم.

يعني بعض الناس لا يستطيع ان يتحمله. وبالتالي - 00:38:20

آآ يفقدون عقولهم يعني يفقدون سواعدهم النفسي. وايضا انا هنا لا الوم لان الناس تتفاوت في القدرة على التحمل. نعم. ولكن هو يبدأ بهذا الانكسار المفترض ان يذهب مثلا الى مصحة للعلاج فبدلا من ان يذهب الى مصحة للعلاج يأخذونه الى زنازين العزل الانفرادي وهذا مما يسبب - 00:38:35

بتفاقم حالته الصحية. او ان يسقط في بئر العمالة والخيانة. والعمالة والخيانة لا تدفع به الا الافراج بل تدفع به الى ان يكون عاما على السجناء امثاله. طبعا هو ذكر هنا سبحان الله ذكر ان بعض العمالة. هم - 00:38:55

الذين سجنتهم اسرائيل بعد عشر سنين سجن وبعد خمسة اشهر سنة سجن افرج عنهم في صفقات مع محمود عباس الاعلامي الاسرائيليين يعني. نعم. وفرج عنهم في صفقات مع محمود عباس. وحتى العميل ظل في السجن عشر سنين - 00:39:12

سنة. هم. لم يفرج عنه بمجرد نعم. ان انكسرا. هم فطبعا كان يريد ان ينتفع بوجوده داخل السجن ان ينتفع. فيزيد به بلاء على بلاء. اه يعني القصد هنا انه ادرك هذه الحقيقةحقيقة انه الاستسلام للمحتل لا ينفعك. نعم. آآ هذه صعب جدا ان يدركها من لم يكن عنده آآ نفسه - 00:39:27

طيبة قوية ومخزون نعم. ايمني قوي. هم فطبعا كان من المسئولية الاخلاقية ان هم ان هؤلاء يراغعون بعض هؤلاء المعتقلين الذين فقدوا عقولهم مثلا بعض زنازينهم تكون في آآ في غاية القذارة. هم. بعض اخلاقهم تسوء وبعضهم يتتطور في حالة من العنف لدرجة انه قد - 00:39:51

قتل او يصيّب. نعم. من كان معه في زنازنة ذكر حقيقة يعني بعض القصص الكثيرة والمؤلمة مما لا يمكن الان ان يعني اذا قصة عصام السجين الذي تبرع هو بنفسه ان يكون معي. اه نعم هو اه - 00:40:14

يعني بداية احنا قلنا كل زنازين العزل الفرادي مفردة. نعم احيانا حين يكثر الذين يريدون عزلهم فيحطوا اثنين في زنازنة واحدة. هم. صحيح ده بيبقى له نفع من جهة التواصل - 00:40:34

يلاقوا بعض يكلموا بعض. هم. لكن قد لكن يضيق على صاحب الزنازنة الزنازنة نفسها. نعم. خصوصا في لحظات مثل قضاء الحاجة او الاستحمام حين تصير الزنازنة خانقة لا يمكن ان تحتمل. نعم - 00:40:50

هو آآ عصام هذا كان سجيننا في زنازنة انفراديه ان يعني وحده ولكن له فقد عقله وتحول الى شخصية اخرى فكانت الزنازنة في حالة سيئة من عدم النظافة وكذلك هو كان في حالة من الایذاء. هم. وبالتالي تبرع هو حسن سلامة - 00:41:04

هم. في ان آآ يخرج ليسجن مع هذا اللي هو عصام السجين. هم. محاولة منه ان يخفف عنه وان يحسن اوضاعه. هم. فصار هو ينظف الزنازنة وصار هو يحاول ان يتعامل معه معاملة جيدة. هم. ومع ذلك يقول بانه هذا لم يكن مضمونا لا مع عصام ولا مع - 00:41:24

هم. من انك لا تستطيع ان هو مثلا يواجهك بالتشكك والحدر والتوجس. هم. ويصيّر من في ريبة. هم. واحيانا يبادرك بالسب والشتائم ولا تستطيع ان ترد عليه لانه رجل قد فقد عقله. هم. وانما تعامله بالحسنى. واحيانا قد يتتطور الى ان يحاول ايدائك او قتلك. نعم - 00:41:44

هم. يعني ولذلك هو بالنهاية هذا السجين هو الذي طلب ان ينقل آآ ولا يعني ان يبقى وحده الوضع الذي كان فيه. نعم. لانه لم ان يعيش في النظافة ولكن يبقى آآ هذا يدل على معدن حسن سلامة في مثل هذا الوضع - 00:42:04

صعب ما انه يشكو من الوضع الانفرادي ثم يتبرع لينقذ هذه النفس التي حوصلت فيه ولربما هذا نوع من وكان فيها انه كان يحاول التوسيع على زميله الذي اضيف اليه في زنازنة. نعم. وهذا من اروع الایثار. نعم. لذلك الموضع. نعم - 00:42:24

آآ هنا لعلنا نشير هنا الى قضية آآ وانت ذكرت ان من عوامل الضعف ان يكون عميل. نعم. وهنا تأتي صناعة الجاسوس كيف يصنع الجاسوس ولا ينظر فيه الى ما يبرره هذا الجاسوس هذا الخائن. نعم. من تبريرات. والله اه بارك الله فيك. نعم - 00:42:44

هناك فقرة انا احسب انها فقرة ذهبية في سائر ما قرأت كان ذكرها آآ مؤلف المشهور ستيفن دراي في كتابه السيادي الجاسوسية. نعم.

وهذه كان ينقلها دي بقى خلاصة التجربة العملية في التجنيد. اي نعم. بيقول كان مدير محطة السي اي ايه في مكان - [00:43:04](#) مما. نعم. اه يعني يمر فوج احد المعلمين المدربين يدرب اه الضباط على صناعة العميل. هم. فهو يعني بيقول لهم هم ازاي تشوف موطن ضعف العميل؟ لأن مثلا ده بيحب الفلوس ده بيحب النساء ده بيحب المنصب يعني. هم. ازاي تدور على نقطة ضعفه وتحاول ان - [00:43:24](#)

تصحبه وتغريه منها يقول لك فلما مر رئيس المهمطة قال له ايه الكلام الفارغ اللي انت بتقوله ده؟ هم الكلام ده عمليا ليس له وجود. [00:43:44](#) مم. انت اوقعه لمرة واحدة في الخيانة. هم. ثم سيتولى هو انتاج تبريره بنفسهم - [00:44:00](#) نعم. ارجع الى القول بان هذه فرصة ذهبية. هذا كمثل الشيطان اذ قال للانسان يكفر. نعم. فلما كفر قال اني بريء منك. الانسان ان اقدر على صناعة التبريرات مم. واختلاط الاعذار وانتاج يعني ما يبرر به لنفسه هذه الخيانة - [00:44:20](#) من قدرة اي احد على ان يختلق له هذه المبررات. هم. وبالتالي يكون المطلوب هو ان توقعه في الخيانة. نعم. وبعد ما توقعه في هو [00:44:40](#) بيكمel المبررات في السجن موجودة مع طول الامد وطول المدة السجن ربما تزداد هذه المبررات. يذكر ايضا - [00:45:01](#) ايضا جانب اخر في قضية المعاملة السيئة ولكن هذه المرة ليس من المحتل بل من من السلطة الفلسطينية. دعنا نستمع اليه كان في ذلك الوقت يسمح لهشام عبدالرازق وهو وزير الاسرى السابق في حكومة السلطة الفلسطينية بزيارة السجون. ومع ان [00:45:17](#) كان من اسوأ الاواعض مع ذلك لم يأت لزيارتني الا بعد ضغط من المعتقلين. وكانت زيارته لا تقدم ولا تؤخر وشينها في وضعي ولم استفد منه حتى ولو على مستوى دفع الكانتينا - [00:45:17](#)

فقد طالبت من الوالدة في احدى المرات ان تدفع لي كنتيينا وتذهب لاخذ المبلغ من وزارة الاسرى وعندما ذهبت الوالدة على حسب ما اخبرتني انه نفسه هشام عاملها معاملة سيئة للاسف - [00:45:17](#)

قائلًا لها الا يكفي ما عمله ابنك من تخريب لعملية السلام وكانت الوالدة متأثرة جدا وقد المني جدا ما حدث ومنتها من الذهاب نهائيا يعني هذا هذا شغله اصلا وجايبينه الا لهذا الغرض هذه سلطة حارسة مع الاسف الشديد في كل - [00:45:34](#) آآ في كل قصة فلسطينية يجب ان تجد مم. بذرة ويعني اثرا سينا وبقعة سوداء لهذا الكيان المسمى السلطة الفلسطينية نعم. طبعا [00:45:59](#) هذا اسير واسير محكوم بثمانية واربعين مؤبد ووزارة الاسرى اصلا ان شئت لرعاية شئون الاسرى وشؤون اهاليهم. نعم - [00:46:21](#) اه هو يذكر هنا انه هذا الوزير اه نحتاج تفسير كنتيينا ايش الكانتينه هذا؟ اه الكانتينه هي اه احد وسائل امتصاص اموال الاسرى في كل سجون العالم. نعم. لانه الطعام الذي الطعام الرسمي الذي يقدمه السجن دائمًا ما يكون رديئا وقليلًا ولا يكاد يؤكل ولا يكاد يصلح للأكل اصلا. نعم - [00:46:21](#)

فهناك آآ يعني محل اخر او مطعم اخر كان فينا يعني مطعم ولكن خاص بالسجن. مم. ولكن هذا اذا اراد الاسير ان يأكل منه فانه يأكل منه على حسابه هو. يعني لا يدفع هو الاموال. مم. وبالتالي في كل السجون يأتي اهل السجين بالاموال يضعون - [00:46:41](#) انها في حساب السجين مقابل ان يأخذ من ما يريد. هم. فهو في مرة من المرات هو بيقول وزير الاسرى ده احنا ما كناش مستفيدين منه حاجة وهو اصلا ما كانش بيرضى يزورنا - [00:47:01](#)

الا حين ضغط عليه من بقية الاسرى وفي بعد ذلك زارني زيارات لم استفد منها شيئا. لكن حين جاءت الوالدة او يعني لكي تضع له اموالا فذكرها بانها يمكن ان تأخذ هذه الاموال من وزارة الاسرى التي هي وظيفتها. نعم - [00:47:11](#) فلما ذهبت اليه الى وزير الاسرى فعاملها معاملة سيئة وقال لها مش كفاية ان ابنك بوز عملية السلام. طبعا احنا بنتكلم دلوقتي في سنة ايه؟ سبعة وتسعين. نعم. ذكرنا بعد عمليات الثأر - [00:47:28](#)

يحيى عياش. مم فيقول فالمني هذا جدا يعني اصررت عليها الا تذهب مرة اخرى اليه فانت ستجد حقيقة انا ما اذكر الان الاسرائيلي الذي قال هذا الاختراع العقري المسمى السلطة الفلسطينية. هم. السلطة الفلسطينية هي - [00:47:41](#) نظام حكم عربي لكن بلا جيش. نظام حكم عربي اجهزة امنية فقط. تتولى مسؤولية ادارة الشأن اليومي للفلسطينيين فتعفي الاسرائيليين من تحمل هذا العبء. مم. ثم تتولى حراسة اسرائيل من المقاومين الفلسطينيين. نعم. مع الاسف وهو طبعا سلطة ينتشر

والخيانة والفساد والجاسوسية. مم. وينتشر فيها تعذيب المقاومين وتسليمهم. لاسرائيل ايضا. لكن حتى الاسرى وحتى امهات الاسرى واهالي الاسرى لا ينجون من شرور هؤلاء ويررون يعاملونهم بهذه المعاملة. وهذه السلطة اصلا هي قائمة ومستمرة - 00:48:21

بفضل المساعدات الخارجية وهذه المساعدات نعم. جاءت ليست لصالح الفلسطينيين. انما هي لحماية اسرائيل. انت تعرف طبعا في طوفان الاقصى. هم. اه انا اذكر تصريح وزير خارجية الالماني باننا سناجع الاموال التي نرسلها الى السلطة الفلسطينية لانه قد تبين لنا مم. انها لا تقوم بدورها في اقرار الامن - 00:48:41

نعم. يعني يقصد في حماية اسرائيل. مم. فضلا عن طبعا الانظمة العربية التي ترسل المساعدات وتفاخر بها هي تعرف. نعم. انها ترسلها الى هؤلاء الشخصيات التي يفسدون بها ولا يعطونها لمستحقيها. وايضا دهبا الوقت الحقيقة في هذه الحلقة هناك فقرة لا تستطيع الان قراءتها لكن بمجملها قضية سبب كتابة - 00:49:05

هذه المذكرات هو انه تقدم لخطبة امرأة اظن اسمها غفران زامل. اه شوف طبعا من المؤسف ان احنا يعني ادركنا الوقت لانه قصة آآ الاستاذة او السيدة او غفران زامل هي ربما اهم قصة في قصة في آآ قصص حسن - 00:49:25

سلامة هو نفسه يذكر انه كان قبل غفران حسن قبل غفران وحسن بعد غفران. نعم. آآ الاخت غفران زامل هذه قامت يعني عملية فدائية في انها طلبت واصرت على ان يقبل هو ان تكون مخطوبته. نعم - 00:49:45

وطبعا هذه كما قلت شيء فدائي لرجل محكوم عليه بتمانية واربعين مؤبد. نعم هنا حسن سلامة يروي ان حياته تغيرت واختلفت بوجود هذا العنصر الذي اعطاه دفعة معنوية. نعم وصار يحدث بينهما تبادل الرسائل واشد من ذلك انه حين استثنى من الافراج عنه في صفة آآ شليط - 00:50:04

فكان اول برنامج للأسرى ان اكدت عليه بان ارتباطها به لا يعني لا يرتبط بالصفقة من عدمه وانها ما تزال تنتظره بل طوروا هذه الخطبة الى عقد. مم فهي صارت زوجته يعني صارت زوجته مع وقف التنفيذ كما يقولون ويقول انه كانت رسائلها من الامور التي غيرت حياتي - 00:50:28

وحتى مشاهد السجن يقول مثلا كان يمكن ان يرى بعض ضوء القمر من خلال نوافذ حديدية مغلقة. اما بعد ذلك فصار ينتظره ويتنقل نزلوا فيه. نعم. انطلق لسانه في يعني الحياة تغيرت معه بوجود. هم. هذه المرأة الفاضلة المناضلة. وكان سبب - 00:50:52

كتابة نعم كانت سبب كتابة هذه المذكرات وهذه المذكرات هو كتبها في سنة الفين واحد وعشرين. نعم. هم طبعا حصل اضراب ناجح في سنة الفين واربعين واثنين وهذا الاضراب الناجح ادى الى عودة او يعني اخراج المعذولين تغير الحال قليلا بعد الفين واربعين واثنين او الفين واثنين واثنين - 00:51:12

لا اذكر الان سبحان الله. هم اه وكتب هذه المذكرات في الفين واحد وعشرين وكان السبب الاساسي في كتابتها هو الحاج غفران زامل على اه ان يكتبها. نعم لكن هذا فصل - 00:51:32

وان كان لم يسعنا الوقت لقراءته لكن يجب ان يبقى ان في استعراض هذه مثل هذه المذكرات وادب السجون وقد استعرضنا حتى في هذه في هذا الموسم بعد آآ التي تتعلق آآ قصص اخرى في سجون آآ في سجون ليست سجون - 00:51:46

انما السجون في المغرب وفي سوريا وكذا اسماح لي بجملة. نعم. بجملة اهذه الحالة تدل على ان الانسان نفس وقلب. نعم. وانه القلب ملك الاعضاء. وانه الحياة قد تتغير دون ان تتغير الظروف. نعم. وانما - 00:52:06

تغير الشعور يتغير الاحساس. نعم. فهذا مما يدفعنا لتربية وتنضج نفوسنا. وكذلك الى التماسك مع اسرانا ومع بقية. هذا والجانب الآخر ان سجون الاحتلال المحلي اسوأ بكثير من علينا في تازمارت وربما في آآ سنعرض ايضا - 00:52:22

والحقيقة آآ المقارنة قاسية جدا ونشكرك شكرا جزيلا استاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية ما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم. والى لقاء اخر في شخصية اخرى مع مذكراتها بعون الله نلتقيكم. والسلام - 00:52:42

ورحمة الله وبركاته انظر لنا عبرة بتجاربي من سعوا للنجاح - 00:53:02